

النساء أكثر إصابة من الرجال والحروب والعنف سبب إنتشار الظاهرة

الأمراض النفسية تفتك بالمجتمع والصحة لا تحرك ساكناً

مؤسسة صحية ما يؤدي الى زيادة حدة المرض، وهذا غير موجود في كل دول العالم). وأضاف أن (برز اسباب الأمراض النفسية هي الحروب ومشاهد العنف والمشاكل الاجتماعية والطبقات الوارثية والتنشئة في الطفولة والنظام الغذائي والممارسات الاجتماعية غير الصحية كالتدخين والممارسات الجنسية غير المنتظمة واضطراب النوم). ولفت الى ان النظام الصحي النفسي في العراق يواجه مشكلة كبيرة في ظل غياب الثقافة النفسية في صفوف المجتمع ولا ينفع اي علاج في غيابها ما يتطلب مجهوداً كبيراً مقترناً بالعلاج.

واشار الى ان (احد احصائية للوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بينت ان 17,03 بالمئة من الشعب العراقي فوق سن 15 يعاني الأمراض النفسية خلال مسح شمل 5 الاف أسرة في عموم العراق، وتبين ان النساء هم اعلى نسبة من الرجال). وأوضح الحسناوي ان (زيادة الأمراض النفسية في العراق تعود الى الوصمة الاجتماعية لهذا المرض ونظرة المجتمع الى المصاب بأنه مجنون ويجب ابعاده عن المجتمع ولا يحق له ممارسة اي نوع من النشاطات الاجتماعية). مبيناً ان (هذه النظرة تدفع الغالبية العظمى من المرضى النفسيين عدم الإبلاغ عن مرضهم ورفض الذهاب الى اية

النفساتين كما يجب على الوزارة ان تطلع على منشورات وطرائق عمل وزارات الصحة في العالم المتقدم ولحيفية تعاملها مع المرضى من اجل حاسب الخبرة المهنية اللازمة لتطبيق التجارب المتقدمة في الخارج). وكانت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية قد قالت ان 17 بالمئة من الشعب مصاب بامراض نفسية، وفي وقت اكدت فيه الوزارة تسجيل اكثر من 100 ألف مصاب بامراض نفسية العام الماضي بسبب الحروب والعنف الحديدي، وقال النائب وزير الصحة السابق صالح الحسناوي في تصريح ان (الأمراض النفسية في العراق متعددة وبازدياد نتيجة الوصمة الاجتماعية لهذا المرض).

واقناعهم للمخول الى العلاج وليس على تقف الوزارة مكتوفة الايدي تنتظر من المرضى الذين غالبا ما فقدوا اناسا اعزاء عليهم او يعانون من صعوبة العيش الكريم ان ياتوا اليها ويطلبوا مساعدتها). واقترحوا على الوزارة ان تعمل بالتنسيق مع وسائل الاعلام الوطني المستقل ومنظمات المجتمع المدني واشراك الوزارات ذات العلاقة لوضع الية من اجل الحد من هذه الظاهرة اضافة الى وضع معالجات للمرضى بما يضمن لهم كرامتهم وحقوقهم في الحصول على الرعاية والعلاج). مؤكداً ان (هذه المبادرة يجب ان ترعاها الوزارة بصفتها الجهة المسؤولة عن معالجة المرضى

ادت الحروب وصعوبة المعيشة الى مجموعة انعكاسات سلبية على الوضع النفسي للمجتمع العراقي لاسيما مع غياب المنهجية الصحية العراقية لتدارك انتشار الأمراض النفسية لدى المواطنين واظهرت تقارير ان نسبة النساء كانت الاعلى من بين المصابين بالأمراض النفسية في البلاد الذي وصل عددهم الى نحو 18 بالمئة من تعداد السكان التجاوزين سن 15 عاماً). وعيبت مع وسائل ترفيهه واشباع رغبات مفقودة). وشددت على ان (الوزارة غير جادة في معالجة هذه الظاهرة برغم انتشارها وزايدتها يوماً بعد آخر). وقالوا ان (هذا التصبر يجب ان يحاسب عليه الوزارة كونه يقع ضمن عانتها الإهتمام بهذه الشريحة كما ان على الوزارة ان تتبادر بايجاد وسائل متعددة للوصول الى النفسانيين

وانتقد مواطنون ما وصفوه بصمت وزارة الصحة تجاه هذه الظاهرة واكتفاؤها بالمستشفيات النفسية القديمة وعدم توسعتها بالشكل الذي يتناسب ولبني احتياجات المرضى. وقال مواطنون لـ(الزمان) امس ان (الوزارة مقصرة في جانب وضع الخطط المدروسة لمعالجة المرضى النفسانيين كما انها لم تنع الى انشاء مستشفيات ومراكز متخصصة لايواء المرضى وعلاجهم واكتفت بالمستشفيات القديمة دون ان تطورها وتؤهلها). واضافوا ان (غالبيتهم العراقي يعاني امراضاً نفسية بدرجات متفاوتة وذلك بسبب الحروب والازمات السياسية والاقتصادية التي مرت بها البلاد).



مبينين ان (هذا الحال يتطلب وضع معالجات عبر لجان مختصة تعمل بجدية على الحد من الاضرار ووضع برامج ومنهج عمل واقعية للتعامل مع هذه الظاهرة). مؤكداً ان (ما بين المعالجات ان

باخذ المكتب الاعلامي في الوزارة دوره الرئيس عبر اقامة دورات تثقيفية وزيارات ميدانية الى مختلف المناطق اضافة الى زيادة الاسر المتعففة والنساء المعنفات والوقوف على معاناتهم ومشاكلهم وادخالهم ورشا تثقيفية تحثهم على ضرورة مراجعة المراكز الصحية المتخصصة للمرضى النفسانيين وان لا يبتعدوا عنها بسبب النظرة الاجتماعية السائدة).

وقالوا ان (هذه الالية مع ما يرافقها من حملات دعائية واعلامية وطبع بوسسترات ومسكيات معبئة بالتثقيف الاجتماعي تسهم في تقليل حدة النظرة المختلفة التي تنطوي على ان المرضى الفئتين هم مجانين حيث ان هناك فرقاً شاسعاً ما بين الاثنين حيث ان الممكن معالجة المرض النفسي بواسطة ادوية

مؤكدين ان (ما بين المعالجات ان باخذ المكتب الاعلامي في الوزارة دوره الرئيس عبر اقامة دورات تثقيفية وزيارات ميدانية الى مختلف المناطق اضافة الى زيادة الاسر المتعففة والنساء المعنفات والوقوف على معاناتهم ومشاكلهم وادخالهم ورشا تثقيفية تحثهم على ضرورة مراجعة المراكز الصحية المتخصصة للمرضى النفسانيين وان لا يبتعدوا عنها بسبب النظرة الاجتماعية السائدة).

وقالوا ان (هذه الالية مع ما يرافقها من حملات دعائية واعلامية وطبع بوسسترات ومسكيات معبئة بالتثقيف الاجتماعي تسهم في تقليل حدة النظرة المختلفة التي تنطوي على ان المرضى الفئتين هم مجانين حيث ان هناك فرقاً شاسعاً ما بين الاثنين حيث ان الممكن معالجة المرض النفسي بواسطة ادوية

ضرورة إنسانية وحضارية

الاحتفال بيوم اللغة العربية الذي اقامته مشكورة وزارة الثقافة يوم 2012/3/13 ضمن فعاليات دائرة العلاقات الثقافية كان يعبر رغب مسانطته عن الشعور بالمسؤولية التاريخية والقومية تجاه لغة اصلية مكرمة من خالق السموات والارض: حين انزل على نبيه محمد قرآنه عربياً، وفي أمة كانت خير أمة اوسلنا اهلها هذه اللغة بكل ما لها وما تميزت به من ان الكلمة الطيبة فيها مثلها مثل شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين ومن هنا يجدر بنا القول بان واجب الاحتفاء والتكريم للسان العربي ولغة الضاد يجب ان يتسع مدها وان تلزم كل مدرسة او معهد او جامعة بان تخصص ما يكفي من وقت المشاركة بهذا الاحتفال والشعور باهميته التابعة من اهمية الحفاظ على هذا التراث الكريم لانه لغة اهل الجنة اضافة الى كونه لغة الشعر العربي الخالد ولغة اللغة والشريعة ولغة الادب والبيان والفضاحة ولغة المعرفة والقواعد الكلية والجزئية في النحو والصرف والتفسير والاستدلال والاستنباط والقانون الشرعي.

وإذا كان ولابد من شيء ينبغي ان يقال في هذا اليوم كذلك فإن قانون سلامة اللغة العربية التي لم يعد له اي فعل الا ان يلزم ان يؤخذ بالحسبان سيما وان طغيان النزعات الاقليمية والعربية في تشويه العربية اخذ بالتزايد عبر وسائل الاعلام والانترنت وشيوع الكلمات الأجنبية في الخطاب والبرامج ومحاولات البعض من كتاب الصحف والمجلات السريعة من ايقام الفقرة المترجمة الى التصريف: يقصد الظهور بمظهر الحداثة ومواكبة العصر فترى من يضيف اغفالاً الى العربية كما يشتهي فيكتب في مقالته اغفالاً لم نسمع بها فيقول انه يؤيدج او بيرمج او يقول لك انه (يشرع) او يؤتمت. ومن هنا يجب ان نقول بان الحفاظ على سلامة العربية مسؤولية وطنية لازمة ينبغي ان تتعهدا الاوساط الثقافية في الدولة ليس الجمع العلمي وحده ان الجامعات والمعاهد وكل المنظمات المدنية التي تقوم على اساس تطوير مناهج الاب والاشاعة ثقافة التنوير والمعرفة من اجل القضاء على كل انواع الامية في شمال العراق وجنوبه ونحن على علم اكيد بان الذين يجيدون القراءة والتعبير الصحيح في هذه اللغة لا يزيد عددهم عن نسبة 20 بالمئة من مجموع سكان العراق اليوم.

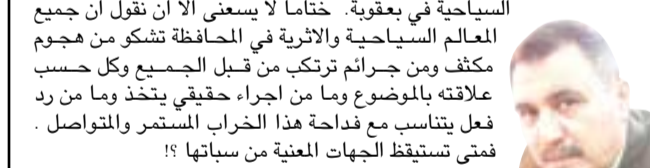


سعتي الهيتي الابيار

سياحة النوم في العسل

العالم السياحية والآثري في محافظة ديالى كثيرة ومتنوعة ومتراصة الاطراف وربما يكون مالم يكتشف منها هو اكثر بكثير مما اكتشف، وربما تكون الآثار التي لم يتم التنقيب عنها اوفر حظاً من غيرها لان أمانة (الارض) تحرص عليها وتحرسها بطريقة افضل مما فعله نحن. موقع الزندان على سبيل المثال يعد من اهم المواقع الآثري (الشاخصة) التي يعود تاريخها الى العصور الحجرية وهو مهدد بالزوال لعدم توفر شروط الحماية والمحافظة عليه من التخريب، وهناك ايضا التلال الآثري التي تعود الى بداية الالف الخامس قبل الميلاد مروراً بالعصور الحضارية المتأخرة ومن اهمها تل اسمر (اشنونا) وتل اجرب وتل اشجالي، وهناك تلال آثري اخرى كثيرة لم تكتشف او لم يتم التنقيب فيها. وهناك ايضا السد العباسي في ناحية العظيم والذي يعود تاريخه الى سلالة لكتين وهو من المعالم السياحية التي تضم بناية السراي والبريد ومبان اخرى ومنها منقطة السراي القديم التي تضم بناية السراي والبريد ومبان اخرى تشكل من الاممال وتعرض بعض منها للهدم والازالة او لتشيويه معالها على اقل تقدير، وهناك ايضا سبيل ديالى التي تقع على نهر خريسان في بعقوبة وهي تعود الى اربعينات القرن الماضي وقد شغلت على مر تلك السنين حيزاً مهماً من ذاكرة ديالى فاذا بها تزال بين ليلة وضحاها دون ان تتدخل اي جهة لمنع هذه الجريمة. العشرات من المعالم الدينية ازلت او تعرضت للهدم والتدمير وكان بالامكان لو تم المحافظة عليها وتطويرها ان تتحول الى مورد اقتصادي في مجال السياحة البيئية.

وربما يستعمل من يقرأ هذه السطور عن دور الجهات الحكومية التي تهتم والسياحة والآثار وهل هناك من يهتمها في ديالى .. وللإجابة على هذا السؤال اکتفي برسم صورة لواقع مهيمن في بعقوبة الاول يضم بنايتين كتب على الاولى (متحف ديالى) والثانية حملت اسم (مختصة آثار ديالى) اما الموقع او القر الثاني فهو عبارة عن غرفتين في الطابق الثاني من المكتبة المركزية العامة في بعقوبة تعودان لهيئة السياحة. فاما الموقع الاول الذي يضم المتحف والمختصة فهو محاط بكل كونكريتية وترابية واسلاك شائكة وبالغارقة ان كل هذه التحصينات لاعلاقة لها بالبنائيتين انما وضعت من اجل حماية مركز للشرطة مجاور لهما، والمشهد يرمت لاشجع اي مواطن على عبور البوابة الامنية للدخول الى المتحف ولو انه غامر وتكبد مشقة التنقيب والتعرض لكل كبير من الاسئلة ووصل الى المتحف فلن يجد اي شيء يدل على ان هذا المكان هو (متحف ديالى). واما الموقع الثاني الذي يخص السياحة فهو عبارة عن مجموعة من المكاتب التي يجلس خلفها عدد من الموظفين الذين لايسمح لهم بالاداء، باي معلومة او تصريح للصحافة والاعلام الا بعد استحصال الموافقات من بغداد وهي سهلة جدا ولاتحتاج من الاعلامي الا بضعة اشهر - ليس من اجل وصول الموافقات انما من اجل ان يسي هو الموضوع ويصحح في طي النسيان الذي يغلف المكان. كورينش ديالى بوصفه من اهم المعالم السياحية التي تحادي نهر ديالى المار بين جسر الجمهورية وجسر الشرف في بعقوبة، ونتيجة لقيام اصحاب سبائت الخيل المظلة على النهر بتجريفها وتقطيع اوصالها وتحولها الى بيوت تواصل زحفها على كورينش وتوغل في تخريبه وتشويه معلم سياحي طبيعي كان لعقود محصنة للناظرين ومعلم مهم من المعالم السياحية في بعقوبة. ختاماً لا يسعني الا ان نقول ان جميع المعالم السياحية والآثري في المحافظة تشكو من هجوم مكثف ومن جرائم ترتكب من قبل الجميع وكل حسب علاقته بالموضوع وما من اجراء حقيقي يتخذ وما من رد فعل يتناسب مع فداحة هذا الخراب المستمر والتواصل . فتمت استيقظ الجهات المعنية من سباتها 19



حسين التميمي ديالى

تجمع يطالب بإمتميازات من أجل إنعقاد القمة

بغداد وان حضورهم سيبعد دعماً لنكتاتورية حزب الدعوة ونرجسية المالكي ومن يقف وراءه وعلى الجامعة العربية ان تنأى بنفسها عن ان تكون شاهد زور على مهزلة كدهه ولكن شعار القوى الوطنية بمختلف اطرافها... اما تحقيق الشراكة الوطنية اما لا للقمة العربية). وكان عضو التحالف الوطني حسين المرعي قد دعا الى اعتماد وثيقة مكة كأساس للتعايش السلمي العربي في اعلان بغداد الذي سيصدر بعد القمة العربية

واسط تنهي 3 مشاريع للماء الصالح للشرب

الكوت - علي الفياض انجزت مديرية ماء، واسط 3 مشاريع للماء الصالح للشرب ضمن خطة التنميش المباشر للعام الماضي. وقال مدير اعلام المديرية هادي القرشي لـ(الزمان) امس ان (الدائرة تمكنت من انجاز العديد من المشاريع المهمة العام الماضي وذلك من خلال التنفيذ المباشر والاشراف على مشاريع تنمية الاقاليم المختصة بتوفير الخدمات للمحافظة لاسيما في خدمات المياه الصالحة للشرب). وواضح القرشي ان (المشاريع تضمنت نصب وتشغيل مجمع ماء سعة 240 متر مكعب بالساعة في الكوت اضافة الى انشاء وتاهيل مجمع ماء سعة 400 متر مكعب بالساعة في الكوت ايضا وقامت به الاملاك الهندسية في المديرية وبجهدا ذاتية بكلفة 600 مليون دينار). وشار الى ان (المديرية انجزت المشاريع كافة خلال مدة زمنية قاربت الى 180 يوم لكل مشروع معتمدة على امكانياتها الذاتية ومراعاة الترع والدفعة في اعدادهم وذلك من اجل انجازها باقل كلفة تم تمويل هذه المشاريع من الميزانية التشغيلية للمديرية اضافة الى الاقدرات التي تحققت نتيجة جباية اجور الماء الصالح للشرب).

إنشاء مهبط لطائرات الطوارئ النجف تنجز 30 بالمئة من المستشفى الألماني

الارضية المناسبة للحضور، وتابع ان (عودة العراق الى محيطه العربي اكثر من ضروري كونه ليس المسؤول عن القطعة، بل سوء فهم بعض الدول العربية للتعبير الذي حصل بعد عام 2003 اذ ارات انه حصل بايادي امريكية السياسية والمالية الذي ظهر بعد الربيع العربي، ولما كان له اثر في بعض الطائفتين في العراق، واضاف ان (جميع الكتل السياسية اتفقت على ضرورة تهيئة هذه السبل لانجاح القمة العربية في بغداد دون تشنج او افارة مواضع مخالفة للمبدأ والواقفية).

النجف - سعدون الجابري انجزت محافظة النجف بالتعاون مع شركة المانية 30 بالمئة من مشروع المستشفى الألماني في المحافظة، وقال مدير انشاءات المشروع احمد نوري لـ(الزمان) امس ان (هذا المشروع يعد من المشاريع الفريدة من نوعها في الشرق الاوسط وذلك لان الملاك المشرف على تنفيذها يتكون من جنسيات مختلفة مقبلة من المانيا وتركيا والهند اضافة الى الاملاك الخليسية). وواضح نوري ان (مساحة المشروع شاسعة بكلفة مالية بلغت 148 مليون دولار حيث يشمل المشروع مبنى صحي مكون من 9 طوابق يستوي على 400 سرير وصالات ولادة وبنو للاطباء ومراب للسيارات سعة 700 سيارة اضافة الى انشاء مهبط للطائرات في الحالات الطارئة فضلا على 13



منع إستيراد الطيور ومنتجاتها من 21 دولة تخصيص 4 مليارات دينار لتأهيل ناحية أمربي

بغداد - ليث جواد كشفت دائرة شؤون المواطنين في الامانة العامة مجلس الوزراء عن تخصيص نحو 4 مليارات دينار لتأهيل ناحية أمربي. وقال مصدر في الامانة لـ(الزمان) امس ان (المجلس اصدر قراراً تم بموجبه تخصيص المبلغ المفقود من تعويضات ناحية أمربي البالغة 4 مليارات و219 مليون دينار لتنفيذ مشروع تاهيل الناحية التي تضررت نتيجة الاحداث الامنية التي طالتها عام 2007). وواضح انه (تمت مناقلة هذا المبلغ وتحويله الى وزارة البلديات

